السنة السادسة

العدد
247

حبر

مداد قلم ونبض قضية

11 أب 2018
29 ذو القعدة 1439

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

#أورم_الكبرى

03 ذلك مبلغهم من العلم — جاد الغيث

02 الضغوط على أنقرة في ميزان الملف السوري — غسان الجمعة

05 حفل مسرحي ترفيهي في مدينة إدلب — محمد نور يوسف

06 ازدهار بيع الورد في إدلب — سلوى عبدالرحمن

08 من جَمعه وديَّة إلى جثث دامية — سيرين المصطفى

10 سلاح الوعي السوري — علي سندة

11 لقطة الأسبوع — ماجد العثمان

12 تحسين مستوى الصحة ودعمها بتدريب كوادر طبية — هبة الله بركات

14 الدب الروسي يريد التحول إلى فراشة إنسانية — محمد رضوان

15 إخلاء سبيل لأرواح المعتقلين — منيرة بالوش

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 247

غسان الجمعة

الضغوط على أنقرة في ميزان الملف السوري

تعيش تركيا إرهاصات أزمة إقتصادية ذات خلفية سياسية دولية بحته تستهدف الإدارة التركية بقوتها الناعمة و دبلوماسيتها البراغماتية التي تعتمدها في سياق علاقاتها الاقليمية والدولية للحد من صعودها و نموها السياسي و الاقتصادي والعسكري المتلون والذي بات يشكل أرقاً لكثير من الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة.

هذه المتغيرات على الجسد الاقتصادي التركي ستلقي بظلالها حتماً على السياسة الداخلية والخارجية للحكومة التركية وستنعكس ارتداداتها على ملفات إقليمية و دولية قد تغير الخارطة الجيوسياسية في المنطقة و تكون انطلاقة لحقبة توازنات وتكتلات جديدة.

الملف السوري الذي بات بمعظمة عملياً بيد الساسة الأتراك قد يكون أحد المتضررين من تبعات الأزمة الإقتصادية التركية و هو ما يتم الحديث عنه الآن في منطقة خفض التصعيد الأخيرة (إدلب) التي تواجه حملة إعلامية و تهديدات مستمرة من قبل نظام الأسد و الروس بلغت ذروتها أمس الجمعة بهجمات جوية خلفت ضحايا مدنيين على الرغم من الوجود التركي في هذه المنطقة و تأكيده المستمر على تفاهمات استانة.

غير أن الاستدارة التركية نحو روسيا عقب العقوبات الأمريكية أخلت بميزان الدبلوماسية الذي تتبعه تركيا في تعاملها مع الملف السوري و بالأخص كونها الضامن لمنطقة إدلب المستهدفة بالبروغبندا الروسية مما سيضع تركيا في مأزق كونها ضامن في مواجهة الروس و تحاول بنفس الوقت مواجهة الغطرسة الإمريكية بالقطب الروسي وفي عالم السياسة ليس هناك شيء بالمجان فالمواقف تحسب بالمصالح و التكتلات تبنيها التنازلات للأقوى.

لذلك قد تكون ورقة خفض التصعيد إحدى أوراق أنقرة الإقليمية التي قد ترمي بها على طاولة التنازلات مقابل مصالحها القومية في معركتها الاقتصادية مع واشنطن و خصوصاً أنها باتت مضطرة للدوران حول الفلك الروسي لإتمام مشاريعها الاقتصادية و العسكرية (السياحة – الطاقة – الاسلحة).

كما أن التناغم الروسي الأمريكي في الورقة الكردية يتطلب من أنقرة بناء المزيد من عوامل الثقة لكسب الموقف الروسي و إبعاده عن نسيج العلاقات المبني على المنفعة المتبادلة والتسوية بين قطبي اللعبة في سورية والتي ستكون حتماً على حساب الأمن القومي التركي.

ويبقى ملف منبج بين الأتراك و الأمريكان صمام الأمان لما تبقى من ركائز العلاقة بين البلدين و في حال نكول الولايات المتحدة بتعهداتها حول منبج فستقطع الأخيرة شعرت معاوية في علاقاتها مع تركيا التي تحاول أن تحرص على وجودها كي لا تكون ضحية المافياوية السياسية التي يديرها ترامب و بوتين.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هل وضعت المعارضة هذه السيناريوهات أمامها و ماهي خططها للحيلولة من السقوط في مصيدة التفاهمات والمقايضات الإقليمة و لاسيما أن درس الأردن و الضامن الإمريكي ليس ببعيد عنا بل إن بعض أوجه الشبهه باتت واضحة في الملف (التركي- السوري) و (الأردني – السوري) من ضغوط اقتصادية و أمنية بات يعاني منها أحد أكبر حلفاء المعارضة السورية.

جاد الغيث

ذلك مبلغهم من العلم

يُعدّ التعامل مع الناس بطريقة إيجابية من أصعب المهام الملقاة على عاتقنا، إذ إننا البشر لا يمكننا العيش بعزلة، وعلينا بالمقابل أن نفهم نماذج إنسانية لا حصر لها تواجهنا في حياتنا اليومية، وينبغي علينا التواصل معها بطريقة فعالة بحيث نترك بصمتنا المميزة في العلاقة مع الآخر في مسارين متوازيين من حسن الخلق وحسن الأداء.

بشكل عام يبدأ الأشخاص الناجحون في علاقاتهم الاجتماعية بالبحث عن نقاط الالتقاء مع الطرف الآخر، وسرعان ما يتم تعزيز الأشياء المشتركة التي تربط بين طرفين سواء في علاقات العمل أو الصداقة أو حتى الزواج وغير ذلك من العلاقات التي ربما تكون عابرة أو مؤقتة.

ومع مرور الأيام تمضي العلاقة الإنسانية في مسارها الطبيعي، حيث تتألق حينا، وتخبو حينا آخر، وقد تواجه العلاقة مع الآخر عوائق وانفعالات سلبية تحرر العلاقة من قيودها أو تجعلها أكثر متانةً وعمقًا، لكن المشكلة الأكبر تكمن فيما يمكن تسميته بـ (إفلاس المشاعر) وهو شعور مفاجئ يصيبنا تجاه بعض العلاقات في حياتنا، حيث تبدأ النقاط المشتركة بالتلاشي وتطفو على السطح نقاط الخلاف، وتبدو العيوب أكثر وضوحًا، ويغدو التركيز أكثر على النقاط السلبية سواء كانت قليلة أو كثيرة، وهنا تدخل العلاقة في طريق مسدود.

القلب في هذه الحالة يلعب دورًا قياديًّا، كأنه الآن يعيد ترتيب الأوراق إن صحت التسمية.

فالعقل يدرك مزايا الطرف الآخر ويعترف بإيجابياته، لكن القلب صار عصيًّا مغلقًا كأنه دكان بارد رفوفه خالية من الاهتمام والمشاعر.

كل منَّا يمرُّ في وقت من الأوقات بتلك الحالة التي تموت فيها مشاعره العاطفية تجاه الأشخاص والأشياء، وتفقد الكثير من المتع الاجتماعية لذتها، فالعلاقة مع الطرف الآخر تصبح مرهقة إلى أبعد الحدود، والطرف الآخر لا يشعر بسلبياته ولا يريد التغيير نحو الأفضل، أضف إلى ذلك ضغوط الحياة المادية وساعات العمل الطويلة، وازدياد مساحة القلق والكآبة في حياتنا على حساب مساحة الاطمئنان والسلام.

في تلك المرحلة لا بد من خلوة مع النفس، وإعادة برمجة العلاقات الاجتماعية وتفعيلها من جديد وفق مبدأ عظيم نصَّ عليه القرآن الكريم في قوله تعالى: "ذلك مبلغهم من العلم" فالناس من حولنا مختلفون في علومهم وطباعهم وأخلاقهم، وكما يقال في المثل "لكل رأس طربوش يناسبه" وعلى العقلاء دائمًا تغيير أسلوب التعامل بما يتناسب مع كل شخص، وطبيعة كل علاقة، ولا بأس في قطع بعض العلاقات بالمعروف طبعًا، في حال استحالة استمرار العلاقة بين طرفين لسبب ما، فالعلاقة خارج نطاق الوالدين والأخوة وبعض الأقارب تتسم بصفة الحرية، بمعنى أنني لست حرًا في اختيار عائلتي وأقاربي، لكنني حرٌّ في اختيار أصدقائي ومعارفي.

نحن مجتمع قائم على فكرة الوفاء للأصدقاء والعلاقات الإنسانية، لذا نحتاج أن نحرر مفهوم الصداقة من العبودية، لأن بعض الأصدقاء يستعبدوننا بمعروفهم ويرهقوننا بتحمل تبعات عطائهم لنا، وليس نكرانا للمعروف أن تنقطع علاقتك مع صديق أسدى إليك يومًا خيرًا كثيرًا ما دمت تدعو له في ظهر الغيب.

نحن بحاجة للمصالحة مع الذات والظهور في علاقاتنا دون أقنعة، ربما يخلصنا ذلك من عبء المجاملات الاجتماعية ويخفف من حدة الخلافات فيما بيننا "وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ "

يقول الإمام الشافعي:

"الانبساط للناس مجلبة لقرناء السوء، والانقباض عن الناس مجلبة للعداوة، فكن بين المنقبض والمنبسط".

ومرة أخرى نتأمل معًا القاعدة القرآنية

"ذلك مبلغهم من العلم" لنجدها دعوة لتقبل الآخر كما هو، دعوة للمسامحة في حال الخطأ، ودعوة بالمقابل لمساحة ودّ حرة، تسمح لي بالغياب عنك والابتعاد قليلاً لترميم قلبي ومشاعري، فلا ترهقني أخي العزيز بمحبتك، بل دعني حرًّا أحبك كما أنت وأدعو الله لك.

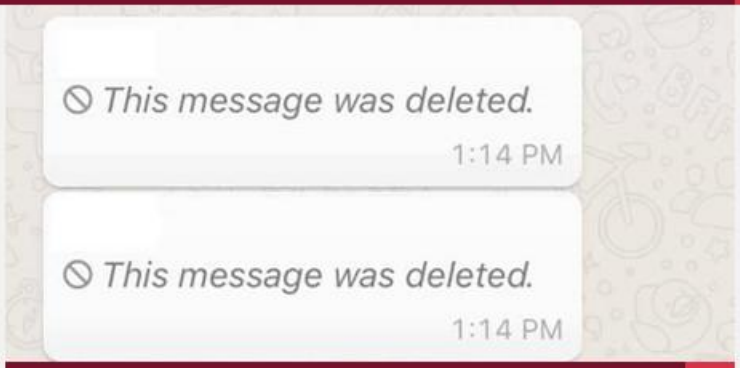

كيف تقرأ رسائل واتساب المحذوفة ؟

هل فتحت تطبيق واتساب يومًا ووجدت رسالة محذوفة، وقتلك الفضول لمعرفة مضمون تلك الرسالة؟ لكن من الآن فصاعدًا ليس عليك ألّا تقلق، فهناك حل.

الحل يكمن في تثبيت تطبيقات إضافية تساعدك على إنجاز هذه المهمة.

التطبيق الأول الذي يمكن الاعتماد عليه يدعى What's Removed وهو متوفر على متجر أندرويد، وهناك تطبيق آخر يدعى Notification History، متوفر على متجري غوغل وأبل.

النظام ينقض الاتفاق ويشن حملة اعتقالات في درعا

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومواقع إعلامية معارضة: إن المخابرات الجوية وعناصر تابعين للعميد سهيل الحسن داهموا عدة قرى، منها صور وعاسم والرويسات وقيراطة في منطقة اللجاة بريف درعا، واعتقلوا نحو 85 مدنيًّا.

وتأتي حملة الاعتقالات بعد سيطرة قوات النظام على كامل محافظة درعا، وفق تسويات أبرمتها روسيا مع الجيش الحر، وذكرت المصادر أن الطرف الروسي لم يتحرك لوقف هذه المداهمات.

"قرار مفاجئ" لحماية مواقع الجيش الأميركي في سورية والعراق

قررت وزارة الدفاع الأميركية منع أفراد الجيش الأميركي المنتشرين في مهام عسكرية من استخدام خصائص تحديد المواقع على الهواتف الذكية.

وقال وزارة الدفاع": "إمكانات تحديد المواقع الجغرافية يمكن أن تكشف معلومات شخصية، ومواقع وأعمالاً روتينية وأعداد الأفراد التابعين للوزارة، وربما تسبب عواقب أمنية غير مقصودة وتزيد المخاطر على القوة المشتركة وعلى المهمة".

ابن سينا.. ميلاد "أمير الأطباء"

احتفى موقع غوغل بذكرى مرور 1038 عامًا على ميلاد الطبيب والفيلسوف والعالم المسلم علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا.

وكان ابن سينا ولد في قرية أفشنة بالقرب من بخارى (في أوزبكستان حالياً) من أب من مدينة بلخ (في أفغانستان حالياً) وأم قُروية.

وولد سنة 370 هـ (980م) وتوفي في همدان (في إيران حاليًّا) سنة 427 هـ (1037م)

وعُرف ابن سينا بلقب "الشيخ الرئيس" وسماه الغربيون بأمير الأطباء وأبو الطب الحديث في العصور الوسطى.

وقد ألّف 200 كتابًا في مواضيع مختلفة، العديد منها يركّز على الفلسفة والطب.

محمد نور يوسف

حفل مسرحي ترفيهي في مدينة إدلب

أقامت جمعية مشاريع خيرية صغيرة بالتعاون مع جمعية شوبكس فور سيريا، حفلاً مسرحياً للترفيه عن أبناء الشهداء والأيتام وأبناء العائلات الفقيرة في مسرح المركز الثقافي في إدلب يوم الخميس 9/8/2018

صحيفة حبر الأسبوعية قامت بتغطية الحدث والتقت مع (أحمد قطيع) مدير جمعية مشاريع خيرية صغيرة في مدينة إدلب: "دعونا الأطفال عن طريق جمعيتنا لأنه يوجد عندنا عوائل مسجلة ونعرف وضعهم جيداً.

المستهدف من هذا الحفل هم أبناء الشهداء والأيتام وأبناء المعتقلين وأبناء الفقراء أيضاً الذين تقل أعمارهم عن 11 سنة.

دعونا إلى هذا الحفل 330 طفل مع أمهاتهم، والهدف من هذا الحفل هو تأهيل الطفل نفسياً وإبعاده عن جو التهجير والقصف والحرب.

الحفل عبارة عن مسرح تفاعلي يقوم بعمل عدة ألعاب تفاعلية منها نفخ البالونات وتطبيق الكاسات وشد الحبل على سبيل المثال، وسوف يتم توزيع الهدايا على جميع الأطفال في نهاية الحفل".

(فايز قوصرة) مدير المركز الثقافي قال: "يجد الأطفال متنفسًا لهم في مثل هذه الأنشطة، فيعبرون من خلالها عن مشاعرهم الإنسانية البريئة، أطفالي هم من أبناء الحي وقد جاؤوا أيضا للمشاركة في هذه الفعالية من خلال دعوة قدمت لنا من جمعية مشاريع خيرية".

(عمر مكحل) من إدلب في الصف السادس من مدرسة الحكمة للمتفوقين عبر عن مشاعره قائلاً: "أتيت إلى هذا الحفل عن طريق دعوة قدمت لبعض طلاب المدرسة، وأتمنى أن أشارك في بعض الألعاب التفاعلية." تضيف (وئام سليمان عوض) من إدلب في الصف الرابع من مدرسة أبناء الأمل: "شاركت في إحدى الألعاب ولم يقدموا لي هدية، لكنهم قالوا في نهاية الحفل سوف يأخذ الجميع هدايا جميلة."

(أم عامر) من إدلب قالت: "جئت مع اثنين من أخوتي الصغار وابنتي، هذه الفعالية جيدة لأنها تفرج عن الأطفال وتخرجهم من واقعهم، أعتقد أنه ينقص الحفل أسئلة تفاعلية ثقافية على سبيل المثال، وكان يحتاج إلى تنظيم أكثر، ويجب أن يكون هناك مشاركة أكبر بالألعاب لمعظم الحاضرين من الأطفال؛ لأن هناك قسم من الأطفال يشارك فقط لأنهم معروفون من قبل الكادر".

سلوى عبد الرحمن

ازدهار بيع الورود في إدلب

تشهد محلات الورود في مدينة إدلب هذا الصيف إقبالًا متزايدًا من محبيها، لأنها حاجة أساسية ووسيلة للمخاطبة في كل المناسبات، يتبادلها الناس في الأفراح كأجمل وأرق الهدايا في الزواج والنجاح والتخرج والولادة وأعياد الميلاد وربما في الأحزان، لأن الورود بحد ذاتها لغة تختصر الكلمات الجميلة والمشاعر الصادقة من حبّ وتفاؤل وبهجة، فلكل لون دلالته بحسب أبجديات الورود، كما أنها تحسن المزاج وتجدد الطاقة وتساعد على التخلص من التوتر.

ورود حمراء وبيضاء تزين سيارة العروس، وأصوات زمامير السيارات المرافقة تعلو شوارع مدينة إدلب، فموكب العرس مشهد شبه يومي، وصالات الأفراح تكاد لا تخلو أيضًا من الأعراس والورود بشكل يومي طيلة فترة الصيف.

العناية بالورود وتصفيفها وطريقة عرضها للزبون فنٌّ بحد ذاته، إذ تحتاج إلى خبرة ومهارة، فالعين تتمتع بمنظر الورود قبل شمها.

يجمع الورود وينسقها بشكل جميل، يجلب السعادة للقلوب، فمهنته تعلمها من صديقه وباتت جزءًا لا يتجزأ من حياته، "علاء قوصرة" صاحب محل لبيع الورود في مدينة إدلب قال لصحيفة حبر: "لكل فصل وروده، ففي الصيف يكثر الجوري والقرنفل والزنبق البحري والكريز وجربيرا ولويزيانا وبألوان مختلفة، أما في الشتاء فتتوفر كل الأنواع السابقة إضافة إلى التوليب والليليوم والمنتور وعصفور الجنة." مؤكدًا أنها جميعًا تحتاج لعناية خاصة من قص وتبديل مياه إضافة إلى جو بارد.

"تسنيم" إحدى الناجحات في الشهادة الثانوية هذا العام قالت: "من أجمل الهدايا التي قدمت لي بمناسبة نجاحي وردة واحدة أهدتني إياها إحدى صديقاتي، فحيث توجد الورود يوجد الحب والأمل".

تأمين الورود هو أبرز الصعوبات التي تواجه أصحاب محلات بيع الورود، حيث يستوردونها من اللاذقية إلى إدلب لأن الشمال السوري لا يوجد فيه مشاتل لزراعة الورود.

"للورود أسرار وجاذبية، ورمز للتعبير عن الحب ورسم الابتسامة والسعادة على وجوه محبيه، فأنا أحب مهنتي ومتمسك بها، فهي هواية قبل أن تكون عملا ومصدر رزق" حسب ما عبر "القوصرة" في حديثه للصحيفة.

لا يمكن للورد أن يحل جميع المشاكل ولا أن ينهي الحرب، لكنه بداية عظيمة لاستمرار الحب والسلم بين سكان مدينة تنبض بالحياة رغم كافة الظروف والتطورات التي مرت عليها والاحتمالات والشائعات التي تحيط بها.

صناعة الصحافة

أنواع الوظائف الصحفية: تختلف المسميات الصحفية التي تطلق على الصحافيين رغم أن مهنة الصحافة تهدف إلى نشر الأخبار بصورة عامة:

-1 المراسل الصحفي: يعمل المراسل الصحفي إلى نقل الأخبار العاجلة من موقع الحدث.

-2 الكاتب الصحفي: يقوم الكاتب الصحفي بصياغة المقالات الصحفية بطريقة جيدة لغويًّا وإملائيًّا.

-3 رئيس التحرير: رئيس التحرير هو الشخص المسؤول عن الأخبار والمقالات التي تصدر عن الصحيفة التي يعمل بها.

في مثل هذا اليوم

1922 إعلان دستور فلسطين من قبل سلطة الانتداب البريطانية، وقد قضى الدستور بإنشاء مجلس تشريعي يتكون من 22 عضو منهم 6 من الإنجليز و4 من اليهود وانتخاب 8 مسلمين ومسيحيين ويهوديين ويرأسه المندوب السامي، وقد قاطع الفلسطينيون انتخاب المجلس.

هل تعلم

أن شريعة حمورابي أقدم القوانين المكتوبة سبقها على الأقل قانونان قديمان من الشرق الأوسط. الأقدم هو قانون ملك مدينة أور السومري أورنمّو الذي يرجع تاريخه إلى القرن الحادي والعشرين قبل الميلاد، وتشير الدلائل أيضاً إلى أن قانون الملك السومري لبيت عشتار، ملك إيسين، سبق وصول حمورابي للسلطة بقرنين تقريباً.

فائدة لغوية

- الوَضَّاحُ الرَّجُلُ الحَسَن الوَجْهِ .
- الأَسْحَجُ الوَجْهُ المُعْتَدِلُ الحَسَنُ .
- المُطَهَّمُ الفَرَسُ الحَسَنُ الخَلْقِ .
- العَيْطَمُوسُ النَّاقَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ الفَتِيَّةُ .

سيرين المصطفى

من جَمْعة وديَّة إلى جثث دامية

غالبًا ما تسرقني موجة من النوم، لأحلم بالوجوه التي طالما استوطنت قلبي بطيب أفعالها، فينتابني السرور حينها، إلا أنني أقف أمامهم مربوطة اللسان عاجزة عن أخبارهم بحقيقة الحياة المُرّة بعد غيابهم، وماهي إلا دقائق حتى يقيدني شيء مجهول ذو صوت عالٍ يختلط به إخافة النفس وإزعاج المسمع، وفجأة ينهار سقف البيت فوقهم من دون أن أساعدهم وأرى أشلاءهم تتطاير هنا وهناك ناثرة الدم في أرجاء المكان، ثم أصحو صارخة بأعلى صوتي "لولا صلاة العصر لكنت الآن معكم"، ما إن تسمعني أمي تركض إليَّ وتضمني لتهدئتي.

أقسم ذلك الكابوس على أن يزورَني بين الفينة والأخرى، ليسمّم ذاكرتي بالمجزرة التي وقعت في بيت عمي محمد وأودتْ بحياة 9 أشخاص من أقاربي، آنذاك كان الربيع على الأبواب ننتظر طرقه الناعم الجميل، لكن فرحتنا لم تكتمل، بسبب إصابة عمي محمد بجلطة زادت حالته سوءًا لدرجة بدأت ملامح قرب الأجل تبدو على وجهه، فقصده الأقارب من كل حدب وصوب.

وفي أحد الأيام كنا نتجهز أنا وأمي لعيادته، وخصوصًا بعد أن علمنا أن بعض أقاربنا اجتمعوا حوله على شرفة بيته. هناك ساد جو من الصمت على الشرفة حيث كانت تجلس شام ابنة المريض إلى جانبه بثقل، لوجود جنين ذي ستة أشهر في جوفها، ومعها صغيرها باسل مقطّب الجبين، فتلك أول مرة لا يكترث جده لوجوده، بينما في السابق كان يستقبله بالهدايا والمأكولات اللذيذة.

كان ذلك الطفل مثبتا نظره باتجاه خالته صبحة المشغولة بمراقبة حال والدها الصحية، فهي ممرضة وذات خبرة كشفت لها أن وضع والدها ميؤوس منه، إلا أنها كانت تحاول بأقصى جهدها أن تبين لوالدتها أن الأمور لا تزال تحت السيطرة. بعد مرور نصف ساعة من الصمت المطبق على الجميع، وإذا باتصال من خالد أخو المريض يقطع عليهم هدوءهم ليخبرهم بموعد قدومه مع زوجته للاطمئنان على حال أخيه.

هممت أنا وأمي بالذهاب مصطحبين معنا خالتي، وإذا بأذان العصر، فرجعت لأؤدي فريضته، وقتها أخذت صلاتي مني 3 دقائق، بعد إنهائها خرجت، فجأة هاج في مسمعي صوت غارات الطائرة على حارتنا، ولشدة قوته تيقنت أن الضربة في بيت عمي، فعلا صراخي الأجواء بشكل هستيري منادية "أمي"، لا أعلم كيف قادتني قدماي إلى هناك، بلحظة وجدت نفسي في مدخل البيت أمام جثة عمي خالد ملقاة على الأرض بجانب جسد زوجته التي فقدت رأسها، وكان معهما ابنهما، دفعت نفسي إلى الداخل فوجدت عمي محمد ميت بشظية أصابته برأسه وحوله شام ممزقة البطن ومنه خرج جنينها، وأختها صبحة ماثلتها بالإصابة، أما خالتي فكان لها نفس المصير ألا وهو الموت، إلا أن أمي وزوجة عمي ما زالتا على قيد الحياة، لكن أمي مصابة بقدمها وزوجة عمي تنزف، فهرعت إلى الخارج أطلب المساعدة، كانت أمي تصرخ من شدة الألم، بينما كنت بجانبها أبكي بحرقة، لم يتسنَ لي الوقت لأفكر بالراحلين، كان جلُّ همي ألا أفقد أمي وأن تشفى زوجة عمي، تمكنا من العثور على سيارة لنقلهما إلى المشفى، وهناك تم البدء بعلاجهما.

بعد فترة وجيزة من الزمن، خرجنا من المشفى، لتحسن أمي، حيث لم تعد تحتاج إلا لتبديل الضمادات الطبية بين فترة وأخرى، بيد أن زوجة عمي فقدت الرؤية بإحدى عينيها. وصلت إلى الحارة في الليل، لم أتقبل حينها فكرة أن المصيبة قد حلت، فأخذت أقنع نفسي بأنه مجرد وهمٌ سينزاح مع حلول الصباح، لكن مع إشراقة الشمس صُفعت بأجواء العزاء المقامة، لخطف ناظري منظر الدمار الذي خلفه القصف، حاولت أن أتماسك تفاديا لزيادة الأسى على قلب أمي، لكن مقلتي خانتاني، فأسندتني جارة لي في الحارة بوضعها يدها على كتفي، قائلةً "بيتعوض العمار ياقلبي"، فما كان مني إلا الصمت والحرقة تلتهم وجداني، وبالأخص بعد أن سألني صوت في داخلي "والذين استوطنوا قلوبنا هل يعوضون؟". إلى متى سنبقى ببلدنا نفقد من نحب ونلملم التراب عليهم؟ متى سنعيش مثل باقي البشر بعيدين عن الحرب وجميع ما يتعلق بها؟

علي سندة

سلاح الوعي السوري أساس المواجهة في ظل التسارع السياسي للأحداث

ربما تكون الواقعية السياسية أمرًا يجب أن نعيشه في ظل ضياع القرار السوري وانعكاساته بالضرورة على الوضع الداخلي واستمرار التشرذم الفصائلي رغم تقلص المساحة السورية المحررة وتوضح أطراف الصراع والحلفاء، لكن التسليم لها والشعور بانعدام كل وسائل المواجهة أمر يكرس اليأس ويورثه للأجيال القادمة ويوصل إليهم الرسالة بشكلها الخاطئ فتضيع المطالب وتتشوه الحقائق.

إن ما تعاهد عليه السوريون وخرجوا من أجله لم يتغير عندما تحول الصراع مع النظام إلى المواجهة المسلحة، فمطالب الحرية والعدالة والاحتكام إلى قانون يجمع كل السوريين تحته لم تتغير بل هي البوصلة التي توجه السوريين نحو تحقيق أهدافهم في كافة أنواع المواجهة، فهي غير مرتبطة بزمان ومكان وحدث معين، فالمطالب والقيم والثوابت لا تتغير ولا تتبدل إلا بما هو أفضل ويصطلح ويتفق عليه أبناء الوطن السوري، وبالتالي من البدهي ألا تغيب وتضيع في ظل المواجهة.

لكن لمَ نجد الاستكانة اليوم والاستسلام للأمر الواقع كأن كل ما خرج من أجله السوريون مرتبط بالأرض والسيطرة عليها واحتلالها من قِبل النظام وبالتالي ضياع الحقوق والمطالب وانتظار المصير المكتوب والغوص في دوامة الاحتمالات دون أن نكون فاعلين في تقرير المصير؟ أليس الوعي والأهداف المشتركة هي ما أتت بالذي كان يُظن أنه مستحيل؟! ألم يخرج السوريون لتحقيق مطالبهم متسلحين بثوابتهم التي أقسموا عليها في الساحات؟! إن المطالب والحقوق والقيم والحرية بمفوهما الذي يعرفه السوريون هي المحرك للوصول نحو تحقيق الأهداف وبناء الوطن، وهي كما تقدم غير مرتبطة بالأرض والزمان، لكنها تأثرت جدًا في السنين الأخيرة حتى أصبحت قولاً دون فعل يذكره الساسة على خجل في المحافل السياسية، أما على الأرض وفيما تبقى من الداخل المحرر نجد أسبابًا كان لها دور مهم في تغييب الثوابت والقيم وبالتالي ضياع البوصلة والطريق، فالانحسار المتسارع عن أجزاء كبيرة من المحرر وسيطرة النظام عليها، واستغلال النظام لحالة اليأس المُعاشة عقب كل خسارة وبثه للشائعات، وكذلك تكرار سيناريو السقوط في كل المدن، كل ذلك أسباب أدت إلى ضياع البوصلة والتفكير بشكل يائس بل حتى غياب التفكير وانتظار المصير لا أكثر.

إن ترك الأمور تسير إلى مآلها بما يخطط له من قبل تركيا وروسيا وإيران خاصة في ظل أزمة اقتصادية كبيرة تعصف بتركيا وكذلك سياستها مع أمريكا وخلط الأوراق مع بعضها للنيل منها وهي الحليف الوحيد لنا فإن الواقع سيكون غير مرضٍ خاصة في ظل إعادة القصف الجوي الذي هو بمنزلة ورقة ضغط على تركيا وبالتالي على القرار السوري الغائب، فالصراع بلغ أوجه واقتربت الحبكة ولا سبيل لنا لتأمين أرضنا والنجاة بما تبقى إلا بالعودة إلى ما تعاهد السوري عليه وضحى من أجله فالخيارات ماتزال مطروحة والعزائم كامنة في النفوس تحتاج من يوقدها ويذكرها ما خرجت لأجله فلا حلَّ إلا باستعادة القرار السوري على الأرض والضغط على الجميع لتحقيق المراد وإلا فالصمت يورث الرضى والخنوع والتسليم لما يحدث في ظل وجود حلول وممكنات لا يستهان بها تبدأ بالقوة البشرية الموجودة ولا تنتهي بالماضي المجيد والتضحيات التي قُدمت والنضال لأجل ما تبقى، فالله الله يارجال سورية فيما تبقى فاللعبة تدور على أرضنا ولا بد من اليقظة وقلب الموازين واستعادة القرار لأجل ما تعاهد عليه السوريون وبذلوا الغالي والنفيس لأجله.

عدسة: ماجد العثمان

وتبقى معاناة المهجرين مستمرة - حلب - دير حسان

هبة الله بركات

تحسين مستوى الصحة ودعمها بتدريب كوادر طبية

تتنوع منظمات المجتمع المدني في الداخل المحرر وتنشط بقطاعات مختلفة لتقدم ما يساعد على الخدمات والبناء المجتمعي.

مؤخراً تقوم منظمة بنفسج بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بتدريب الممرضات لمدة سنة ونصف تقريباً، حيث تحصل المتدربات على شهادة قابلة معتمدة دوليا ضمن قوانين والتزامات.

بدورها قامت صحيفة حبر بلقاء الدكتور نضال الحلاق مدير مشروع مشفى بنفسج للأمومة بأريحا، للحديث عن مشروع بنفسج لتدريب الممرضات.

د. نضال ما هو مشروع "تدريب الممرضات" وماهي المناطق التي يقوم بتغطيتها؟

"معهد تدريب القبالة جزء من مشروع مشفى بنفسج للأمومة والأطفال بأريحا والهدف

الهدف العام للمشروع دعم صحة النساء والأطفال في منطقة أريحا، من خلال تقديم خدمات الصحة الإنجابية ورعاية الأطفال من خلال المشفى، ومعهد تدريب القابلات الذي يهدف إلى زيادة عدد القابلات الماهرات في المجتمع مما يسهل تقديم خدمات الصحة الإنجابية والتوليد في المنطقة، وذلك من خلال تدريس عدد من الطالبات على برنامج القبالة ليحصلنَ على شهادة معتمدة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

المعهد يعمل وفق نظام دوام يومي يتم تدريس المواد النظرية والعملية المختلفة (لغة إنكليزية، كمبيوتر، تشريح، علم أدوية، كذلك مواد القبالة التخصصية)."

ما آلية انتقاء المتدربين وما الرؤية التي يقوم عليها المشروع؟

"تقوم منظمة بنفسج بتنفيذ المشروع بالشراكة مع منظمة (فجن هوب) العالمية، ونحن نعتمد بعملية انتقاء المتدربات على عدة شروط هي:

أن تكون الطالبة حاصلة شهادة معتمدة في التمريض (كلية تمريض، مدرسة تمريض، معهد تمريض ...)، وأن تجتاز الممرضة اختبار القبول، أن تكون الطالبة محققة لشروط اللياقة الصحية.

التجربة الحالية للمشروع هي تدريب عدد من الممرضات على برنامج القبالة في معهد التدريب بمدينة أريحا، بعد ترشيح عدد من الطالبات وخضوعهنَّ لأحكام القبول، وحالياً التدريبات قيد العمل."

ما مدى استجابة المجتمع المحلي للمشروع، وماهي المخرجات التي تعملون لأجلها؟

بالنسبة إلى المخرجات، فالطالبات اللواتي سيتخرجنَ لاحقًا سيعملنَ على تقديم خدمات الصحة الإنجابية في منطقة أريحا.

وهناك خدمات غير متوفرة لا في القطاع الخاص ولا العام مما يضطر المريض للسفر إلى تركيا لتلقي خدمات التشخيص والعلاج، وهذا بحد ذاته عناء على المريض، لذلك الفكرة لاقت اهتمامًا كبيرًا من الفئة المستهدفة (الممرضات)، حيث كان هناك إقبال جيد للتسجيل، والمجتمع بمجمله يناصر المشاريع التي تعزز وتعمل على دعم الصحة وتحسين مستواها.

نسعى لتحقيق نجاح هذه التجربة الأولى مما يعطي فرصة لتطوير المشروع لاستيعاب عدد أكبر من المتدربات لزيادة عدد القابلات في المجتمع مما يسهم في دعم الصحة الإنجابية، والصحة العامة."

وعن واقع الخدمات الصحية أفاد د. نضال:

"بالنسبة إلى خدمات الصحة فإن واقع الخدمات الصحية يفتقر بالدرجة الأولى لخدمات الرعاية الثانوية وكذلك الخدمات التخصصية التي تتعلق بالإجراءات الطبية النوعية مثل جراحة القلب، وإجراءات التنظير المختلفة، وخدمات التصوير الشعاعي التخصصية، وخدمات علاج السرطان، وغيرها من الخدمات التخصصية ذات التكلفة الكبيرة في القطاع الصحي الخاص، وكثير من المرضى لا يحصل عليها بسبب عدم توفر القدرة المادية.

لذلك يتوجب على المنظمات الإنسانية العاملة في القطاع الصحي توجيه أنظارها لدعم مشاريع الرعاية الصحية الثانوية (المشافي التخصصية التي تحوي اختصاصات شاملة) وكذلك الخدمات الطبية النوعية مع الحفاظ على المستوى الحالي لخدمات الرعاية الأولية التي لاقت اهتمامًا كبيرًا من قبل كافة المنظمات. يجب إجراء تقييم احتياجات طبية للخدمات الطبية حسب الأولويات، والتواصل مع الجهات والمنظمات الداعمة من أجل اقتراح المشاريع التي من شأنها سد الفجوات والعمل على ترشيد الإنفاق من أجل تقديم أفضل نتائج."

محمد رضوان

الدب الروسي يريد التحول إلى فراشة إنسانية

منذ يومها الأول تحاول روسيا أن تُظهر للعالم أنها الأب الروحي الذي يخشى دمار سورية، فبدأت بالتسويق لنفسها من خلال بداية حربها على الإرهاب وصولاً إلى ملف اللاجئين السوريين.

وبعد أن ثبّتت أقدامها عسكرياً وسياسياً في سورية بدأت بالعزف على سيمفونية الوتر الإنساني، فهي تعمل على إعادة شرعنة نظام الأسد الذي لم تجد أفضل منه حليفاً لها ولأصدقائها الإسرائيليين الذين كسبت من خلالهم نقطة لصالحها بعد تأمين حدودهم، فإن استطاعت روسيا إعادة اللاجئين ستصور مناطق نظام الأسد على أنها بقعة يعيش عليها المواطنون بسلام وأمان، وهكذا تستطيع إعطاء نظام الأسد شرعية، مما قد يرفع عنه العقوبات الدولية، وربما يُجعل الأسد الشريك الأفضل للمجتمع الدولي.

روسيا التي ترغب ألا يشاركها أحد في سورية ستستفيد من إعادة اللاجئين السوريين بوضع اللبنة الأولى من المؤسسة العسكرية في سورية التي تحولت إلى مجموعات من الميليشيات التي يكون ولاء بعضها لإيران، وبذلك ستكون قد زجت بعدد جيد من الشبان المتخلفين والمنشقين إلى الفليق الخامس الذي عملت على تأسيسه منذ فترة والذي تعدُّه إيران عدوًا لها بسبب غياب الطائفية الشيعية عنه.

وجميعنا يعرف أن للملف بُعدٌ أكبر من الإنساني الذي تحاول موسكو إظهاره

ألا وهو إعادة الإعمار الذي سيكون من الصعب جداً تحمل الروس تكاليف هذا الملف وخصوصاً أن مجموعة "الدول السبع" رفضت المشاركة بالإعمار دون حل سياسي.

وبذلك إن نجحت روسيا ستكون قد كسبت الدول الغربية إلى صفها بل وقد تضغط عليهم بسبب هذه المسألة المعقدة بالنسبة إليهم، فضلاً عن زيادة اليد العاملة الرخيصة مما قد يوفر على روسيا الكثير.

وهناك نقطة أخرى لا تنساها روسيا وهي أنها في إعادة اللاجئين ستقوم باستقطاب بعض رؤوس الأموال التي فضلت الهجرة على البقاء وذلك بسبب الوضع المتدهور، وستقدم لهؤلاء إغراءات استثمارية مما قد يجلب أموالاً طائلة للبلد التي في النهاية ستكون تحت الإشراف الروسي.

في نهاية المطاف نجحت روسيا في الملف العسكري بسبب عدم استجابة المجتمع الدولي لمطالب السوريين واستخدامها لسياسية الأرض المحروقة، ولعلها قد تنجح أيضاً في الملف السياسي من خلال القفز من جنيف إلى أستانة وصولاً إلى مقررات سوتشي وعن طريق تفصيل معارضة سياسية تتناسب مع مصالح روسيا والأسد،

لكنها ستفشل حتماً في الملف الإنساني لعدة أسباب منها عدم تقديم ضمانات لهؤلاء اللاجئين إن فكروا بالعودة لاسيما تصريحات ضباط النظام التي ليست ببعيدة عن مسامعهم والتي كان آخرها تسريبات تتعلق بمدير المخابرات الجوية جميل الحسن، بالإضافة إلى عدم قدرة روسيا على ضبط الميليشيات الطائفية الشيعية التي تسعى لتغيير ديمغرافي وخاصةً جنوب العاصمة دمشق، بالإضافة إلى كون روسيا طرف أساسي في التهجير عن طريق دعمها لميليشيات الأسد، فكيف سيثق السوريون بمن خرَّب بيوتهم فوق رؤوسهم؟!

لذلك سيجد المجتمع الدولي نفسه محاصراً بين قبول الخطة الروسية وبين اتفاقية الأمم المتحدة الموقّعة لعام 1951 التي تفرض ضرورة تحقيق بيئة آمنة

وإزالة سبب التهجير الذي لا أعتقد أنه سيفضل الخيار الأول عن الثاني

منيرة بالوش

إخلاء سبيل لأرواح المعتقلين

"الحمد لله لأنه منذ زمن مرتاح من العذاب، مضى سنين وأنا أفكر به وأبكي وأتصور معيشته داخل المعتقل والعذاب الذي يذوقه، الآن ارتحت لأن روحه فاضت منذ زمن وارتاح من التعذيب."

بهذه الكلمات واجهت السيدة "نجوى زيادة" والدة الشاب المعتقل "إسلام الدباس" خبر وفاته وهو أحد أبرز المتظاهرين السلميين الذين شاركوا في مظاهرات في مدينة داريا وهو طالب جامعي في هندسة العمارة.

في صبيحة يوم الجمعة 22 تموز 2011 التي عرفت باسم جمعة الوحدة الوطنية كان تاريخ اعتقاله واقتياده إلى فرع المخابرات الجوية في المزة.

تقول (هبة الدباس) شقيقة إسلام لصحيفة حبر: "التقطت له صورة قبل خروجه من البيت وودعته وأوصيته أن يعتني بنفسه وأن يحذر من غدر النظام وأن يعود سالماً، لكنه خرج ولم يعد."

مؤخراً أصدر النظام السوري قوائم بأسماء المعتقلين الذين ماتوا في السجون، وكان لمدينة داريا نصيب كبير منها حيث تسلمت لوحدها 1000 اسم لشبانها الذين قضوا تحت التعذيب، في حين تحدثت تقارير حقوقية عن إصدار نظام الأسد تقارير طبية مزيفة بالتعاون مع المشافي، تثبت أن المعتقل توفي بشكل طبيعي نتيجة أزمةٍ قلبيةٍ أو نوبة ربو، بينما يُقتل هؤلاء من شدة التعذيب، كما يمنع نظام الأسد ذوي القتلى من التحري عن صحة تلك التقارير، وبذلك يكون النظام قد غسل يديه من دماء الأبرياء وأغلق ملف المعتقلين بطريقة قذرة و مستفزة لذوي المعتقلين.

عائلة "إسلام" تلقت خبر وفاته ككثير من العائلات المكلومة بعدما ذهب أحد الأقارب إلى دائرة النفوس ليحضر له إخراج قيد ومعرفة مصيره، فتعرض للرفض بحجة أنه ليس من درجة الأقارب المطلوبة، وبعد نقاش استطاع رؤية صورة من على شاشة الكمبيوتر تثبت وفاة إسلام منذ أكثر من خمس سنين، أي أنه توفي في 15 /1/2013 وهو الموعد ذاته لمحاكمة إسلام التي كان ينتظرها حسب ما قال له القاضي.

تتابع هبة حديثها: "بعد عام من اعتقاله وانتقاله من فرع إلى آخر استطعنا معرفة مكانه في سجن صيدنايا المركزي، وتم تأمين أول زيارة لنا بعد دفع 75 ألف ليرة مقابل ثلاث دقائق فقط، بدا وقتها نحيلاً شاحباً، وآثار مرضٍ جلدي باديةٌ عليه،

لكنه كان قويًّا بعزيمته المعهودة.
وبعد عدة أشهر استطعنا زيارته مرة أخرى لكنها كانت الأخيرة، أخبرني وقتها أنه سيعرض على المحكمة في الشهر الأول من العام القادم، أي شهر كانون الثاني 2013 وهو الشهر نفسه الذي تم إعدامه فيه، فسجن صيدنايا كان مقبرة بحد ذاته."
يذكر أن منظمة العفو الدولية عام 2017 قدمت تقريراً حمل عنوان "المسلخ البشري" دلالة على سجن صيدنايا المركزي الذي يتم فيه أعتى أنواع القتل والعذاب للمعتقلين.
اتهمت المنظمة فيه، الحكومة السوريّة بإعدام آلاف السجناء شنقاً وممارسة تعذيب ممنهج فيه، واعتمد التقرير على مقابلاتٍ مع 84 شاهداً، بينهم حراس وضباط وسجناء سابقون في السجن، إضافةً إلى قضاةٍ ومحامين نقلوا مشاهد القتل والإعدام الميداني والشنق التي تكاد تتطابق مع مذابح سجن تدمر التي كانت عام 1980.
قضى "إسلام الدباس" في سجن صيدنايا مثلما قضى الآلاف من المعتقلين في دولة تقتل أبناءها وتحرمهم الحياة ثم تحرمهم أن يدفنوا في قبرٍ يحوي رفاتهم،
حرمتهم أن يموتوا كبقية الناس موتًا طبيعياً وأن يُبكى عليهم ويُزار قبرهم كلما،
ولكن عزاءنا الوحيد أن العدالة الإلهية هي الوحيدة القادرة على أخذ حقوق هؤلاء الأبرياء والثأر لهم كما يجب.

فاطمة حاج موسى

صحيفة حبر تعقد ندوة لتمكين المرأة

انتهت مؤخرًا ندوة تمكين المرأة التي أعطاها الأستاذ "عبد الله عتر" بالتنسيق بين صحيفة حبر وجامعة إدلب، وذلك بقاعة الماجستير في كلية الآداب على مدار يومين من الساعة التاسعة صباحًا حتى الواحدة ظهرًا، استهدفت الندوة مجموعة من السيدات من شرائح متعددة (طالبات الجامعة، وناشطات في العمل النسائي، ومنظمات تمكين المرأة، ومعلمات المدارس والمعاهد، ومُحاضرات في الجامعة وناشطات في المجتمع المدني.)

طُرح خلال الندوة عدة موضوعات نُوقشت مع الحاضرات هي:

دورة المرأة بمجتمعاتنا العربية والإسلامية وخاصة مجتمعنا السوري بالداخل والخارج، وعمل المرأة في ظل الواقع السوري الحالي وأهمية السياق الاجتماعي والثقافي في قضايا المرأة، ومفهوم العمل المنتج، ونظرة المجتمع للمرأة وأثره على نشاطها وعمران المجتمع والأسرة.

نوقشت نصوص إسلامية يُساء فهمها وتفسيرها بما ينسجم مع القواعد الإسلامية الثابتة، مثل آية: "للرجال عليهنَّ درجة"

وحديث: "ناقصات عقل ودين" وعديمو العقل والدين.

صحيفة حبر التقت الأستاذ المحاضر للندوة (عبد الله عتر) الذي تحدث عن فائدة هكذا ندوات وأهمية عقدها بمجتمعنا بقوله:

"هدفنا تغيير نظرة المرأة لنفسها ودورها من كونها مستهلكة لا شأن لها بتغيير المجتمع إلى أن تنظر لنفسها بصفتها مسؤولة عن التغيير مثلها مثل الرجل، فهي ذات أهلية كاملة في الفقه الإسلامي مخاطَبة بتكاليف شرعية وحضارية؛ فالمجتمع لا يمكنه أن يحقق نجاحًا حقيقيًّا إلا بالنهوض برجاله ونسائه معًا، وأي تقصير في النهوض بوضع المرأة سيؤثر سلبًا على الجميع." وأضاف:

"استعرضنا خلال الندوة مجموعة تجارب وقصص من قبل السيدات المشاركات معنا بورشات العمل، وجميع التجارب تؤكد على العلاقة الوثيقة بين وضع المرأة ودرجة النهوض، وحاولنا رسم صورة حقيقية لما كانت عليه الصحابيات وآلية الانتقال من وضع الجاهلية إلى وضعية مرموقة تشارك فيها المرأة بكافة مجالات الحياة ابتداءً بالحرب والتطبيب وسقاية الجرحى وانتهاءً بتربية الأطفال والخياطة والدباغة." وأكد على أهمية توفير الحرية والكرامة للمرأة السورية بشكل أساسي كي تختار مجال نشاطها المناسب، مع التأكيد على الكرامة بألا يحتقرها أحد بسبب اختيارها وأن الحرية مصحوبة دائمًا بواجبات ومسؤوليات تمارس داخل سياق اجتماعي لايدمر الأسرة، وبالنهاية عدم استغلال ظروف النساء بسبب الحرب والتهجير وحمايتها من الاستغلال بشروط عمل غير إنسانية أو غير لائقة وعادلة للمرأة.

ومن السيدات الفاعلات اللواتي حضرنَ الندوة الأستاذة (سمية سيد عيسى) محاضرة في جامعة إدلب قالت: "لفت نظري عنوان الندوة كونه مختلف وجذاب، استفدت كثيرًا وصححت عدة مفاهيم لدي من الآيات والأحاديث التي كنت أظنها توحي بانتقاص المرأة، واستفدت من بعض الأحكام التي كنت أجهلها، وعلمت أني شرعًا لست مؤاخذة على الكثير من الأعمال التي كنت أجد فيها حرجًا، ولفت نظري كثرة عدد الأدوار التي مارستها المرأة في المجتمع بتاريخها الحديث، إضافة إلى تمكُّن المحاضر من المادة والمواضيع التي طُرحت ونُوقشت بأسلوب جذاب وممتع، وكذلك إسقاطاته المتنوعة على الواقع كانت ممتازة."

إن هكذا ندوات تحمل بجَعبتها الكثير من الاستفادة، ووجودها مهم للأخذ بيد المرأة لتكون دائمًا بمنزلتها اللائقة التي ارتضاها لها دينها.

أسرة التحرير

اختتام بطولة حلب الأولى للمصارعة

تعدُّ مصارعة الذراعين شكلاً من أشكال الرياضة للجميع من كل المراحل السنية ابتداءً من تحت 12 سنة وحتى فوق 50 سنة، كما يمارسها المعوقون أيضاً.

بمشاركة أكثر من 32 لاعباً من مختلف مناطق ريفي حلب وإدلب المحررة، جرت في التاسع والعشرين من الشهر السابع بطولة حلب الأولى لمصارعة الذراعين في مناطق حلب وإدلب المحررتين في ريف إدلب الشمالي "منطقة الدانا".

وُزع اللاعبون على مجموعتين بحسب الأوزان، وضمت المجموعة الأولى الأوزان الثقيلة فوق 100كغ، أما المجموعة الثانية فقد ضمت الأوزان المتوسطة والخفيفة دون 100كغ.

وشهدت البطولة منافساتٍ رائعة، وسادت الأجواء الحماسية روح رياضية عالية،

وتأتي هذه الخطوة في إطار تنشيط هذه الرياضة في المناطق المحررة بشكل عام ورياضة مصارعة الذراعين بشكل خاص إذ لاقت رواجاً كبيراً.

وأكد منظم البطولة الكابتن عمار مشنوق "أن الهدف من إقامة البطولة تشجيع وتنشيط اللعبة ونسعى من خلالها إلى تفعيل هذه اللعبة وإدراجها ضمن قائمة الألعاب الرياضية في مناطقنا المحررة".

وأضاف أيضاً "أن هذه الخطوة لم تكن مدعومة من أي جهةٍ بل كانت بجهد شخص وتعب ذاتي وحققت نجاحاً ملحوظاً."

وسبق انطلاق الفعالية الرياضية تعريفٌ بقوانين اللعبة والإجراءات التحكيمية قام بها عدد من الحكام من أصحاب الإنجازات الرياضية وعلى رأسهم الكابتن سامر زيدان.

يذكر أن اللجنة المنظمة قامت بتنظيم الفعالية في صالة الدانا للكاراتيه

بإدارة الكابتن محمود دحروج الذي بدوره أبدى استعداده لاستقبال الفعالية.

وأشار الكابتن دحروج إلى مستوى البطولة الفني قائلاً: "إن المستوى مقبول جداً

رغم بعض الأخطاء التي يمكن تفاديها مستقبلاً في الدورات القادمة"

وذكر الفائزان في الأوزان الثقيلة أبو الوفا زريق ومحي الدين زريق أن هذه البطولة جيدة، واستطاعوا من خلالها كسب محبة المشاركين والتعرف على أصدقاء رياضيين جدد.

وتحتاج هذه الرياضة قوة بدنية كبيرة، ويعد الاهتمام بها سبيلاً لتطوير الرياضة المحلية داخل المناطق المحررة للخروج عن الروتين في الاقتصار على رياضات الكُرات فقط.

الحدث

#مجزرة_أورم

29 قتيلاً وعشرات الجرحى سقطوا أمس الجمعة في قصف لطائرات النظام السوري على محافظات حلب وإدلب وحماة.
كما قتل 20 مدنياً على الأقل وأصيب آخرون بجروح جراء قصف جوي على بلدة أورم الكبرى بريف حلب الغربي، وكان أغلب القتلى من الأطفال والنساء، وأدى القصف إلى دمار كبير في حي بأكمله.

أبو النور الحمصي

كم يريد العالم من دمائنا حتى تتحرك مشاعره، آلاف الشهداء سقطوا، وها هو الطيران يعود من جديد للمجازر، مجزرة أورم التي راح ضحيتها أكثر من عشرين شهيداً.

دارين العبد الله

الفارق بين (صمتكم يقتلنا) و (صوتكم يقتلنا (لا ينحصرُ في درجة الانحطاط ورتبة الوضاعة، بل وفي نسبةِ الانغماسِ في الجريمة والتورّطِ في القتل.

تائه

سؤال إلى الذين صدعوا رؤسنا البارحة بقتلى الحوثي في اليمن، لماذا سكتم اليوم على المجزرة التي ارتكبها طيران بشار في #أورم_الكبرى أم إن إنسانيتكم انتقائية؟

العميد أحمد رحال

رمايات اليوم لجس النبض، على قادة الشمال رفع حالة الجاهزية لفصائلهم والتعامل مع قصف عصابات النظام اليوم للمناطق المحررة بمنتهى الجدية والرد بقسوة وبما يردع أي عمل عسكري يمكن أن تفكر به عصابات الأسد وإيران وروسيا.

الثقافة كمحرك للتغيير

في إحدى الجلسات النقاشية التي عقدت مؤخراً، عرّف الدكتور لؤي صافي الثقافة على أنها حالة حركية سلوكية، لا تتمثل باختزال بُعد معرفي ساكن في وعي مجتمع ما، إنما يُعّبر عنها في سلوكيات هذا المجتمع وأخلاقياته العامة، وقيمه الحاكمة.

لقد تمّ التعامل مع الثقافة في العقود الأخيرة على أنها حالة ساكنة، حالة أدبية تختزل الموروث الحضاري والمعرفي وتحاول تفسير الهوية في بعدها النخبوي، وظهر المثقف كإنسان بعيد عن مجتمعه بمعطف مهترئ وجريدة وبعض الكتب في يده للدلالة على الاستغراق الفكري الذي يسكن زاوية مهجورة في المقاهي ويتكلم بلغة لا يفهمها الناس ويستخدم مصطلحات فلسفية معقدة، ويقرأ شيئًا من الشعر الإنكليزي ويشرب قهوة إيطالية وشايًا بلدية عتيقة ليمازج في كينونته شخصية عالمية كما يدعي.

ظهر المثقف كصوفي في العصور الوسطى، يحاول أن يسقط على نفسه هالات من القداسة ويدعي أن له طريقة في الحياة من الصعب إدراكها للبسطاء، ذلك أن عالم الخواص (المثقفين) غير متاح للعامة.

هذه الصورة جعلت التعامل مع الحالة الثقافية والمثقفين كمعطلين لأي حركية أو نهضة أو تغيير يقوم به المجتمع، لأنهم غارقين في أمكنة لا تشبه المجتمع ومتعالية عليه، وتتهمه دائماً بالقصور تجاهها.

وصار طرح تغيير الثقافة كأساس لتغيير المجتمع طرحاً يثير السخرية، فالأدوات الساكنة التي سيطرت على الثقافة جعلتها غير قادرة على التحرك في محيطها الاجتماعي، وجعلت من المثقف حالة كاريكاتورية تثير الشفقة والضحك، ولم يتم تفسير السلوكيات الاجتماعية على أنها حالة ثقافية بقدر ما تم تفسيرها من خلال الجانب الأخلاقي، المحكوم بأدوات الإنتاج، وضغوطات الأنظمة السياسية.

وراح الحل تجاه التغيير يعتمد على طرح أدوات الممارسة والمشروعات التنفيذية التي تعتمد على بناء المهارات وتعطيل العجلات القديمة وتدوير عجلات جديدة، بانفصال تام عن السياق المعرفي الثقافي الذي يربط هذه العجلات والمهارات ببعدها الحضاري القادر على الإنتاج والابتكار، لتصبح مجرد تطبيقات تشغيلية، قادرة على تكديس المنتجات بدون فائدة، في صورة مشوهة عن الثورة الصناعية دون تلبية احتياجات السوق.

اختفت هنا القدرة على صناعة النهضة والتغيير لصالح بناء مهارات تشغيلية قادرة فقط على تشغيل المسارات الإنتاجية المتاحة أو المستوردة.

إن العمل على إعادة بناء الثقافة في بعدها السلوكي ربما يمثل إحدى أهم محركات التغيير والنهضة القادر على توليد القيم اللازمة للنجاح والاستمرارية، وهو عمل يقع العبء الأكبر فيه على المثقف باعتباره الذي يحفظ سجلات السلوك الحضاري ويعمل على تغييرها وتطويرها بما يلائم فهمه لواقعه المتجدد والمتغير، وليس الانزواء بهذه السلوكيات بعيداً عن مجتمعه ليبقى المجتمع غارقاً في الماضي أو يعيش في غربة مستوردة.

المدير العام